



تلخيص المحاضرة

الحياء وأثره على سلوك الإنسان

ملا حسين المعلم | ليلة تاسع محرم



باب المساهمة
لدعم الماتم
عبر الهاتف
39892120

ماتم المحموديات

MAHMODYYAT.COM





مقدمة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله، الحياء والإيمان قُرْنا جميعًا، فإذا
رُفِع أحدهما رُفِع الآخر



حقيقة الحياء

جاء رجل إلى الإمام الحسين (عليه السلام) يطلب موعظة لأنه لا يصبر عن المعصية، فقال له الإمام: "افعل خمسة وافعل ما شئت؛ لا تأكل من رزق الله واذنب ما شئت، اخرج من أرض الله واذنب ما شئت، اطلب موضعًا لا يراك الله فيه واذنب ما شئت، إذا جاءك ملك الموت فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت، وإذا أُدخلت النار فلا تدخل فيها واذنب ما شئت". فقال الرجل: "حسبك، لن يراني الله بعد اليوم في معصية أبدًا، الحياء: خُلِقَ يدعو لفعل كل مريح وترك كل قبيح، من صفات النفس الفاضلة، وسمّة أهل المروءة والكرم، ودليل على الخير الكامن في الإنسان"

الحياء من الإيمان

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : "الحياء والإيمان قُرْنَا جميعًا، فإذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخر"
"وقال: "الإيمان بضع وسبعون شعبة... والحياء شعبة من الإيمان
الحياء والإيمان كلاهما يدعوان إلى الخير ويصرفان عن الشر، ويقودان
العبد للطاعات وترك المعاصي

أنواع الحياء

الحياء من الله: الشعور برقابته، واتباع أوامره، واجتناب نواهيه، وهو حياء العبودية ويقود إلى مرتبة الإحسان

الحياء من الملائكة: لكونهم يرافقون الإنسان ويكتبون أعماله، فيُستحي منهم بعدم المجاهرة بالمعاصي

الحياء من الناس: يمنع من الوقوع في القبائح، وهو منبع العفة، ومن يفتقده يجاهر بالمعاصي ويفسد المجتمع

الحياء من النفس: هو احترام النفس وعدم ارتكاب ما يُستحي منه خفاءً، كما قال الإمام علي (ع): "من عمل في السر عملاً يستحي منه في العلانية، فليس لنفسه عنده قدر

ومن مظاهر قلّة الحياء: التبرج، التحدث عن خصوصيات العلاقة الزوجية، كثرة الحديث مع الأجانب، وتشبه النساء بالرجال

أنواع النفس

النفس نوعان

النفس الأثارة بالسوء تدعو إلى القبائح والمنكرات، أما النفس المطمئنة فهي التي تأمر بالخير وتنهى عن الفحشاء. وعلى الإنسان أن يجاهد نفسه ويزكيها، حتى يطهرها من ميول الشر، فلا تفكر في الحرام، فيرتقي بها إلى مرتبة النفس المطمئنة





خاتمة

قال تعالى

"والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين"